

مسند

إبراهيم بن أدهم الزاهد

لمحدث الإسلام الحافظ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى

المعروف بابن منده

٣٦٠ - ٣٩٥ هـ



جميع الحقوق محفوظة
مكتبة القرآن

تقديم
بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله :

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(١) ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٢) .

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(٣) .

* سورة آل عمران : ١٠٢ .

** سورة النساء : ٢ .

*** سورة الاحزاب : ٧٠ - ٧١ .

[صاحب المسند] إبراهيم بن أدهم

قال النسائي عنه : هو ثقة مأمون ، أحد الزهاد .

وقال الدارقطني : إذا روى عنه ثقة فهو صحيح الحديث .

وقال ابن معين : عابد ثقة .

وقال ابن حبان في الثقات : كان صابراً على الجهد والفق ، والورع الدائم ؛ والسخاء الوافر .

وقال الذهبي : الإمام القدوة ، سيد الزهاد ، أبو إسحاق .

وقال ابن كثير : أحد مشاهير العباد ، وأكابر الزهاد ، كانت له همة عالية . وثقل عن ابن المبارك أنه قال : كان إبراهيم رجلاً فاضلاً ، له سرائر ، ومعاملات بينه ، وبين الله عز وجل ، وما رأيتُهُ يُظهر تسيحاً ، ولا شيئاً من عمله .

وقال ابن حجر : البلخي الزاهد ، صدوق ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد والترمذي .

وقال ابن العماد الحنبلي : السيد الجليل ، والزاهد النبيل .

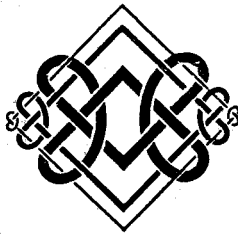
ولزيد من الإيضاح والتفصيل عن حياة الزاهد إبراهيم بن أدهم ، فعليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية :

١ — التاريخ الكبير للبخاري (١ / ٢٧٣) .

٢ — الجرح والتعديل : (٢ / ٨٧) .

٣ — حلية الأولياء : (٧ / ٣٦٧) .

- ٤ - مشاهير علماء الأمصار : (١٨٣) .
- ٥ - الكامل لابن الأثير : (٥٦ / ٦) .
- ٦ - العبر للذهبي : (٢٣٨ / ١) .
- ٧ - فوات الوفيات : (١٣ / ١) .
- ٨ - الوافي بالوفيات : (٣١٨ / ٥) .
- ٩ - البداية والنهاية : (١٣٥ / ١٠) .
- ١٠ - طبقات الأولياء : (١٥ / ٥) .
- ١١ - التهذيب : (١٠٢ / ١) .
- ١٢ - شذرات الذهب : (٢٥٥ / ١) .
- ١٣ - سير أعلام النبلاء : (٣٨٧ / ٧) .



[ترجمة المصنف]

نسبه ونشأته العلمية :

هو الإمام الحافظ ، محدث الإسلام ، أبو عبد الله ، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة ، واسم مندة إبراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن أستندار بن جهار بن بخت ، وقيل : إن اسم أستندار هذا فيروزان ، وهو الذى أسلم حين افتتح أصحاب رسول الله ﷺ أصبهان ، وولاه لعبد القيس ، وكان مجوسياً ، فأسلم ، وناب على بعض أعمال أصبهان .

ولد الحافظ بن مندة فى سنة عشر وثلاثمائة ، وبدأ فى سماع العلم فى سنة ثمان عشر وثلاثمائة ، ولقد نشأ فى أسرة تحب العلم ، وتعالى من قدره ، بل وتعرف هى به فوالده أحد المحدثين ، وجده أحد الحفاظ .

بدأ بداية علمية موفقة إذ أخذ عن أئمة الحفاظ كأبى أحمد العسال ، وأبى حاتم بن حبان ، وأبى على النيسابورى ، وأبى إسحاق بن حمزة ، والطبرانى وأمثالهم .

شيوخه الذين تلقى عنهم :

سمع من أبىه ، وعم أبىه عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، وهذا فى بداية تلقيه للعلم ، فإنه بعد ذلك رحل إلى البلدان ، وجاب الآفاق حتى بلغ عدد شيوخه أكثر من ألف وسبعمائة شيخ .

فمن شيوخه : محمد بن القاسم الكرانى — نسبة إلى كران محلة

بأصبهان ، وأبو علي الحسن بن محمد بن النضر ، وهو ابن أبي هُريرة ،
وعبد الله بن إبراهيم المقرئ ، ومحمد بن حمزة بن عُمارة ، وأحمد بن
محمد اللُّباني — نسبة إلى محلة كبيرة في أصبهان ، ولها باب يقال له :
باب لُبان — وابن الأعرابي^(١) وطبقته بمكة .

وسمع في بيت المقدس من أحمد بن زكريا المقدسي ، وفي المدينة من
جعفر بن محمد بن موسى العلوي ، وسمع في نيسابور من أبي حامد بن
بلال ، ومحمد بن الحسين القطان ، وأبي علي محمد بن أحمد الميداني ،
وحاجب بن أحمد ، وأبي العباس الأصم ، ومحمد بن علي بن عمر ،
والحسين بن محمد بن معاذ قُوَهيّار ، وأبي عثمان عمرو بن عبد الله
البصري ، وسمع ببخارى من الهيثم بن كليب الشاشي ، وطائفة .
وسمع ببغداد من إسماعيل الصفار ، وأبي جعفر بن البختری الرزاز
وطبقتهما .

وسمع بمصر من أبي الطاهر أحمد بن عمرو المدني ، وسمع بسرخس
من عبد الله بن محمد بن حنبل ، وسمع بمرّو من محمد بن أحمد بن
محبوب ونظرائه .

وسمع بدمشق من إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القنطري ،
وجعفر بن محمد بن هشام ، وابن أبي العقب ، وخلق كثير .

وسمع في طرابلس خيشمة بن سليمان القرشي ، وبمحص الحسن بن
منصور الإمام ، وبتنيس عثمان بن محمد السمرقندي ، وبغزة علي بن
العباس الغزي ، هذا غيض من فيض من سماعات الشيخ رحمه الله .
قال جعفر بن محمد المستغفري : ما رأيتُ أحداً أحفظ من أبي عبد

(١) طبعت له مكتبة القرآن كتاب (القبل والمعانقة) .

الله بن مندة ، سألته يوماً : كم تكون سماعات الشيخ ؟ فقال : تكون خمسة آلاف من .

قال الإمام الذهبي رحمه الله : يكون المنُّ نحواً من مجلدين أو مجلداً كبيراً . وقال ابن مندة رحمه الله : رأيت ثلاثين ألف شيخ ، فعشرة آلاف ممن أروى عنهم ، وأقتدى بهم ، وعشرة آلاف أروى عنهم ، ولا أقتدى بهم ، وعشرة آلاف من نظرائي ، وليس من الكلِّ واحدٌ إلا وأحفظ عنه عشرة أحاديث أقلها .

عقب الإمام الذهبي رحمه الله على تلك الرواية بقوله : قوله إنه كتب عن ألف وسبعمائة شيخ أصح ، وهو شيء يقبله العقل ، وناهيك به كثرة ، وقل من يبلغ ما بلغه الطبراني وشيوخه نحو من ألف ، وكذا الحاكم ، وابن مردويه ، والله أعلم .

تلاميذه الذين تلقوا عنه :

حدث عنه : الحافظ أبو الشيخ هو أحد شيوخه ، وأبو بكر بن المقرئ ، وأبو عبد الله الحاكم ، وأبو عبد الله غنَّجار ، وأبو سعد الإدريسي ، وتمام بن محمد الرازي ، وحمزة بن يوسف السهمي ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وأحمد بن الفضل الباطرقاني ، وأحمد بن محمود الثقفى ، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن بُنْدَارِ الرَّازِي ، وأبو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبِ بْنِ أَبِي أَحْمَدِ بْنِ الْبِقَالِ ، وأبو طاهر عمر بن محمد المؤدب ، ومحمد بن أحمد بن الحسين المقرئ ، ومحمد بن عبد الملك بن محمد البزار الزاهد ، وأبو الفتح طاهر بن مَمُويهِ ، وأبو الحسن عدنان بن عبد الله المؤذن ، وأبو مُسْلِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْوَرَّاقِ ، وأبو الحسن أحمد بن محمد

الصيدلاني ، وأبو الطيب أحمد بن محمد بن عمر التاجر ، وأحمد بن علي بن عقبة ، وأحمد بن محمد بن مسلم الصباغ ، وأحمد بن عبد العزيز بن ما شاذه الثقفي ، وأحمد بن علي بن شجاع المصقل ، وأحمد ابن محمد بن إبراهيم سبط الصالحاني ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن عمر النقاش ، وزياذ بن محمد بن زياد البقال ، وسليمان بن عبد الرحيم الحسن باذي ، وشيبان بن عبد الله الواعظ ، وطلحة بن أحمد ابن بهرام القصار ، وعبد الرزاق بن سلهب ، والفضل بن أحمد الأعمى ، والفضل بن عبد الواحد النجاد ، ومنصور الشاعر ، وأبو طاهر بن سعد التيمي وغيرهم .

رحلاته العلمية :

كان أول خروج ابن منددة إلى العراق من موطنه سنة ٣٣٩ هـ ، فسمع بها ، وبالشام ، وأقام بمصر بعد ذلك سنين ، ورحل إلى الحجاز ، وإلى خراسان ، وسافر إلى بلاد ما وراء النهر .

ولقد لُقّب الإمام ابن منددة بالجوّال لكثرة أسفاره ورحلاته العلمية ، ولقد ذُكر أنه بقي في الرحلة بضعاً وثلاثين سنة .

قال الباطرقاني : سمعت أبا عبد الله بن منددة يقول : طفت الشرق والغرب مرتين .

مؤلفاته العلمية :

- ١ — كتاب «الإيمان» مطبوع في مجلدين .
- ٢ — كتاب «التوحيد» منه نسخة خطية في الظاهرية بدمشق .
توحيد (٣٦) .
- ٣ — كتاب «الصفات» .

- ٤ — كتاب «التاريخ» كبير جداً .
- ٥ — كتاب «معرفة الصحابة» منه نسخة خطية في الظاهرية بدمشق حديث (٣٤٤) .
- ٦ — كتاب «الكنى» واسمه «فتح الباب في الكنى والألقاب» منه نسخة خطية في برلين برقم (٩٩١٧) .
- ٧ — كتاب في «النفس والروح» .
- ٨ — كتاب في «الرد على اللفظية» .
- ٩ — كتاب «الرد على الجهمية» منه نسخة خطية في ثن كشك ٥١٠ ، ٥ .
- ١٠ — كتاب «تاريخ أصفهان» .
- ١١ — كتاب «الناسخ والمنسوخ» .
- ١٢ — «مسند أبي حنيفة» ، منه نسخة خطية بدار الكتب بالقاهرة ثاني ١ / ١٨٦ .

ثناء العلماء عليه :

قال شيخ هراة^(١) أبو إسماعيل الأنصاري : أبو عبد الله بن مندة سيد أهل زمانه .

وقال أحمد بن جعفر الحافظ : كتبت عن أزيد من ألف شيخ ، ما فيهم أحفظ من ابن مندة .

وقال أبو نعيم الحافظ : كان جبلاً من الجبال .

(١) هراة : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان .

وقال الباطرقاني : حدثنا ابن مندة إمام الأئمة في الحديث لقيه الله
رضوانه .

وقال أبو إسحاق بن حمزة الحافظ : ما رأيت مثل أبي عبد الله بن
مندة .

وقال ابن ناصر الدين : أبو عبد الله الإمام ، أحد شيوخ
الإسلام ، وهو إمام حافظ ، جبل من الجبال ، ولما رجع من رحلته
كانت كتبه أربعين حملاً على الجمال حتى قيل : إن أحداً من الحفاظ لم
يسمع ما سمع ، ولا جمع ما جمع .

وقال ابن كثير : كان ثبت الحديث والحفظ .

قال الذهبي : الإمام الحافظ الجوال ، لم أعلم أحداً كان أوسع
رحلة منه ، ولا أكثر حديثاً منه ، مع الحفظ والثقة ، وكان من دُعاة
السنة ، وحُفاظ الأثر ، صاحب التصانيف ، وكان من أئمة هذا
الشأن ، وثقاتهم .

وقال ابن العماد الحنبلي : أبو عبد الله بن مندة ، الحافظ العلم ،
صاحب التصانيف ، طوف الدنيا ، وكتب ، وجمع ما لا ينحصر .

وقال ابن خلكان : أبو عبد الله بن مندة العبدى ، الحافظ المشهور ،
كان أوحده الحفاظ الثقات ، وهم أهل بيت كبير .

وفاته : لم يُعمّر — رحمه الله — كثيراً ، بل عاش أربعاً وثمانين
سنة ، ولكنها كانت حافلة بالعلم والتدريس ، والتصنيف ، وفي سنة
خمس وتسعين وثلاثمائة ، وفي شهر ذى القعدة على التحديد ، صعدت
روح ابن مندة إلى بارئها ، فجزاه الله كل خيرٍ عما قدم للمسلمين من
علم نافع ، وأسكنه فسيح جناته ، إنه على كل شيء قدير .
والحمد لله رب العالمين .

ولمزيد من التفصيل والإيضاح ، فعليك بالرجوع إلى المراجع ،
والمصادر التالية :

- ١ - أخبار أصبهان : (٣٠٦ / ٢) .
- ٢ - طبقات الحنابلة : (١٦٧ / ٢) .
- ٣ - مناقب الإمام أحمد : (٥١٨) .
- ٤ - المنتظم : (٢٣٢ / ٧) .
- ٥ - الكامل في التاريخ : (١٩٠ / ٩) .
- ٦ - العبر : (٥٩ / ٣) .
- ٧ - تذكرة الحفاظ : (١٠٣١ / ٣) .
- ٨ - دول الإسلام : (٢٣٧ / ١) .
- ٩ - ميزان الاعتدال : (٤٧٩ / ٣) .
- ١٠ - الوافي بالوفيات : (١٩٠ / ٢) .
- ١١ - البداية والنهاية (٣٣٦ / ١١) .
- ١٢ - طبقات القراء : (٩٨ / ٢) .
- ١٣ - لسان الميزان : (٧٠ / ٥) .
- ١٤ - النجوم الزاهرة : (٢١٣ / ٤) .
- ١٥ - طبقات الحفاظ : (٤٠٨) .
- ١٦ - شذرات الذهب : (١٤٦ / ٣) .
- ١٧ - سير أعلام النبلاء : (١٤٦ / ١٧) .
- ١٨ - هدية العارفين : (٥٧ / ٢) .
- ١٩ - تاريخ التراث العربي : (٣٥٤ / ١) .

٢٠ - الأعلام للزركلى : (٢٩ / ٦)

٢١ - الرسالة المستطرفة : (٣٠)

٢٢ - تاريخ الأدب العربى : (٢٢٩ / ٣) .

[وصف مخطوطة الكتاب]

عثرت - بفضل الله - على مخطوطة هذا الكتاب فى دار الكتب المصرية العامرة بذخائر المخطوطات من تراث سلفنا الصالح ، وتعتبر من المخطوطات النادرة جداً .

توجد هذه المخطوطة ضمن مجموعة كبيرة من الأجزاء الحديدية العظيمة القدر الموجودة على مخطوطة رقم (١٥٥٨) تحت رمز (حديث) ، وتوجد منها صورة على ميكروفيلم رقم (٢٥٥٨٥) . والمخطوطة تأخذ الصفحات رقم (٤٢٧) إلى رقم (٤٣٧) أى أنها مكونة من (٥) ورفقات ، أى (١٠) صفحات ، وفى كل صفحة يوجد (٢٧) سطر .

وقد كُتبت المخطوطة بخط ردىء جداً ، يستصعب على ناسخه لأول وهلة .

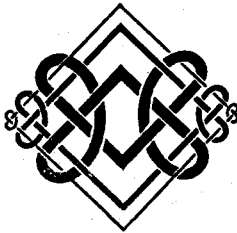
وجاءتنا هذه المخطوطة بإسنادين عن إمام جليل وهو الحافظ بن حجر العسقلانى صاحب فتح البارى عن شيوخه ، عن شيوخه ، ثم فى النهاية يرويها لنا ابن المصنف عبد الوهاب أبو عمرو ، وهو مسند كبير ، ثقة ، عن أبيه . وهكذا نرى أن المخطوطة موثقة بأسانيدھا عند القيام بدراسة تلك الأسانيد .

[توثيق نسبة الكتاب]

لا غرو في نسبة هذا الكتاب إلى الإمام ابن مندة رحمه الله تعالى ،
فلقد جاء إليه مسنداً بالتسلسل إليه ، ثم إن أهل العلم قد ذكروه في
ترجمتهم للحافظ ، واستفاد منه البعض كما نقل السيوطي في كتابه
الجامع الكبير ، وتبعه المتقى الهندي في كنز العمال (١٠ / ٢٩٩) ،
(١٦ / ٢٦٤) . ولقد نسبة إليه بروكلمان في كتابه تاريخ الأدب
العربي ، فقال : مسند إبراهيم بن أدهم . القاهرة ثاني : (١ / ١٤٦) .
انظر : تاريخ الأدب العربي (٣ / ٢٢٩) ، وكذا نسبة له الأستاذ فؤاد
سزكين في كتابه تاريخ التراث العربي : (١ / ٣٥٤) .

وبعد فنحن مع كتاب قد وثق بما احتوى من أسانيده ، ودعم ذلك
التوثيق بذكر هؤلاء العلماء له .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات



[عملى فى الكتاب]

بعد الأستعانة بالله تعالى تم عمل ما بلى :

١ - نسخت المخطوطة الكائنة فى دار الكتب ، ثم طبقت بين المخطوط والمنسوخ مرة أخرى ، لكى يتوفر الضبط الكامل ما كان إلى ذلك سبباً .

٢ - قمت بتخرىج ما فى الكتاب من أحاديث نبوية ، مع ذكر درجتها العلمية ، معتمداً فى ذلك على أقوال علماء الجرح والتعديل .

٣ - قدمت للكتاب بمقدمة عن المصنف ، ومخطوطته .

٤ - علقت على ما احتاج إلى تعليق من الأحاديث والآثار الواردة فى الكتاب .

٥ - عزوت الآثار إلى مخرجها كالحلية لأبى نعيم ، والبداية لابن كثير ، وغيرهما .

٦ - أعددت الفهارس العلمية للكتاب .

أخيراً

مع سفر جليل من أسفار تراثنا الخالد ، ومع صفحات كانت مطوية فى خزائن المخطوطات أترككم ، سائلاً ربى المزيد من التوفيق والسداد

والحمد لله أولاً وآخراً

«مجدى فتحى السيد إبراهيم»

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني شفاهماً إن لم يكن سماعاً ، وهاجر بنت محمد بن محمد بن محمد بن بكر القدسي قراءة عليها قالوا : أنا أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي الحلوي سماعاً للأول بقراءته ، وإجازة للثانية إن لم يكن سماعاً أنا أبو نعيم أحمد بن عبيد الأسفروي وأبو العباس أحمد بن يسنفدي قالوا : أنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني قال الأول : إجازة إن لم يكن سماعاً ، وأنا المسند أبو العباس أحمد بن محمد ابن أبي بكر الواسطي شفاهماً أنا المسند أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي إجازة إن لم يكن سماعاً أنا النجيب الحراني كذلك أنا أبو شجاع محمد بن أبي الخير بن محمد الحداد أنا أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن إبرويه الصالحاني أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة ح . قال شيخنا : وأنبأنا به غير واحد من أشيخنا منهم الحلوي المذكور عن زينب بنت الكمال ، وكتب إلى الأشياخ الثلاثة أبو إسحاق الخليل ، وأبو محمد عبد الله السعدي ، وأبو العباس الزاهدي قالوا : أخبرتنا زينب بنت الكمال إذناً عاماً في يوم الأحد ثاني عشر شوال سنة ٨٦٨ عن عجيبة بنت أبي بكر عن مسعود بن الحسن عن أبي عمرو عبد الوهاب أنا أبي أبو عبد الله محمد بن إسحاق ابن محمد بن يحيى بن مندة رحمه الله تعالى — قال :

هو إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر بن ثعلبة بن سعد
ابن سلام بن عرفة بن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل بن لحم .
نسبه إبراهيم بن يعقوب عن محمد بن كناسة .

وقال أبو داود سليمان بن الأشعث : سمعت أبا توبة الربيع بن نافع
يقول : مات إبراهيم بن أدهم سنة ١٦٢ ، ودفن على ساحل البحر .
١ — أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد عن أبي داود ، وقال محمد بن
إسماعيل : قال قتيبة : إبراهيم بن أدهم سني بلخي ، كان بالكوفة ،
سكن الشام .

روى عن منصور ، وعبيد الله بن عمر ، وموسى بن عقبة ،
ويحيى بن سعيد ، ومالك بن دينار ، ومحمد بن زياد ، وسفيان
الثوري ، وسعيد ، ومقاتل بن حيان .

٢ — سمعت عبد الله بن محمد بن الحارث يقول : سمعت إسماعيل بن
بشر البلخي يقول : سمعت عبد الله بن محمد العابد يقول : سمعت
يونس بن سليمان البلخي يقول : « كان إبراهيم بن أدهم من
الأشراف ، وكان أبوه من الأشراف ، كثير المال والخدم ، فخرج
إبراهيم يوماً في الصيد مع الغلمان ، والخدم ، والموكب ،
والجنائب^(١) ، والبيزة^(٢) ، فبينما إبراهيم في عمله ذلك براية ، وكلاب
للصيد ، وهو على فرسه يُركضه ، إذا هو بصوت من فوقه :
يا إبراهيم ، ما هذا العبث ؟

﴿ أفحسبتم أننا خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون ﴾^(٣) .

(١) مفردها جنبية ، وهي الدابة ترسلها إلى جانبك ، من دلائل الترف والدعة .

(٢) البيزة : جمع بازي ، وهو نوع من الصقور .

(٣) سورة المؤمنون : ١١٥ .

اتق الله ، وعليك بالزاد ليوم الفاقة . قال : « فنزل عن دابته ،
ورفض الدنيا ، وأخذ في عمل الآخرة »^(١) .

٣ — أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم
ثنا محمد بن عمرو بن مكرم قال : سمعت سالم بن مهران الطرسوسي
قال : سمعت يونس يقول : « كان إبراهيم بن أدهم إذا سئل عن العلم
جاء بالأدب »^(٢) .

إبراهيم بن أدهم عن أبي جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه

٤ — أخبرنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الابخيمي بمصر ثنا غسان بن
سليمان ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري عن سفيان عن إبراهيم بن
أدهم عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب - رضي
الله عنه — قال : قال رسول الله :

« مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ

(١) أخرجه أبو نعيم (٣٦٩ / ٧) في حلية الأولياء بنفس السند ، وأورده ابن الجوزي
(٤ / ١٥٢) في صفة الصفوة ، والذهبي (٧ / ٣٨٨) في سير أعلام النبلاء ، وابن كثير
(١٠ / ١٣٦) في البداية والنهاية .
(٢) أخرجه أبو نعيم (٨ / ٢٧) بنفس الإسناد .

فَلَيْسَتْغْفِرَ اللهُ ، وَمِنْ حَزْبِهِ ^(١) أَمْرٌ فَلْيَقُلْ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ^(٢) .

٥ — وبإسناده عن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — عن النبي صلّى الله عليه — قال :

« لا يزال العبد في سعة من دينه ما عم أخاة النصيحة ، فإذا حاد عن ذلك سلب التوفيق » ^(٣) .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد الجمحي]

٦ — أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن الحسن النوبختي ثنا أحمد بن

(١) حزه أمر : أى أصابه ، وحزبه الأمر يحزبه حزباً : نابه ، واشتد عليه ، وأمر حازب ، وحزيب : شديد .

(٢) إسناده موضوع .

في سنده عبد الله الجزرى ، شيخ يروى عن الثورى والأوزاعى ، وعنه أحمد الخشاب ، قال ابن حبان : يأتى عن سفيان بالأوابع ، وفي الأخبار بالزوائد حتى لا يشك من كتب الحديث أنه كان يعملها ، وقال الذهبى أنه له مناكير وعجائب ، وقد اتهمه ابن حبان بالوضع والتركيب . انظر : المجرحين (٢ / ٣٥) ، الميزان (٢ / ٤٥٣) ، اللسان (٣ / ٣٠٧) .

وأورد الحديث المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٤٤٢) وعزاه للبيهقى فى شعب الإيمان ، عن على رضى الله عنه ، ولقد حكم الشيخ الألبانى على هذه الرواية بأنها ضعيفة كما فى ضعيف الجامع (٥٥٠١) .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧ / ٣١٠) بسنده عن عقبه بن عامر بلفظ (من أنعم الله عليه بنعمة ، فأراد بقاءها ، فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله) قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ / ٩٩) فيه خالد بن نجيح وهو كذاب ، ثم قال فى (١٠ / ١٤٠) رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الرحمن بن خالد ، وهو ضعيف .

(٣) إسناده موضوع . أنظر الكلام على رقم (٤) .

عيسى التنيسي^(١) ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى عن سفيان الثورى عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار»^(٢) .

(١) ينسب إلى : تيس : بكسر التاء والنون المشددة ، وهى مدينة بإقليم مصر .
 (٢) الحديث صحيح . وإسناده للمصنف موضوع . أورده ابن حبان (٣٥ / ٢) فى المجروحين بهذا السند ، وقال : عن محمد بن زياد صحيح ، أما عن إبراهيم بن أدهم فلا . وأخرجه كذلك الخطيب (٣ / ١٥٥) فى تاريخ بغداد بنفس السند . فى سنده عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى ، اتهمه ابن حبان بالوضع ، سبق ذكره . وفيه أحمد بن عيسى التنيسى ، ليس بالقوى ، له مناكير ، مات سنة ٢٧٣ هـ . انظر المجروحين (١ / ١٤٦) ، الميزان (١ / ١٢٦) ، اللسان (١ / ٢٤٠) ، التقریب (١ / ٢٣) . أما الحديث فقد أخرجه البخارى (١ / ١٧٧) ، ومسلم (٤ / ١٥١ نووى) ، وأبو داود (٦٢٣) ، الترمذى (٥٨٢) ، والنسائى (٢ / ٩٦) ، وابن ماجه (٩٦١) ، وأحمد (٢ / ٢٦٠) ، ٢٧١ ، ٤٢٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٥٠٤) ، وابن خزيمة (١٦٠٠) ، والدارمى (١ / ٣٠٢) ، والطياىسى (٢٤٩١) ، والبيهقى (٢ / ٩٣) ، والبعغوى (٨٤٩) فى شرح السنة ، وأبو نعیم (٨ / ٤٣) فى الحلية ، والخطيب البغدادى فى تاريخه (٤ / ٣٩٨) ، كلهم من طريق عن محمد بن زياد عن أبى هريرة وأخرجه أحمد (٥ / ٩٠ ، ٩٣) من حديث سمرة بن جندب رضى الله عنه .

[من فوائد الحديث] :

- ١ — اختلف فى معنى هذا الوعيد ، فالأرجح أنه على ظاهره ، وقيل : هو مجاز عن البلاد ، ويحتمل أن يراد بالتحويل المسخ ، أو تحويل الهيئة الحسنة ، أو المعنوية ، أو هما معاً . قاله السندي فى حاشيته على النسائى (٢ / ٩٦ — ٩٧) .
- ٢ — ظاهر الحديث يقتضى تحريم الرفع قبل الإمام لكونه توعد عليه بالمسخ ، وهو أشد العقوبات ، وبذلك جزم النووى فى شرح «المهذب» ومع القول بالتحريم ، فالجمهور على أن فاعله يأثم ، وتجزئ صلته ، وعن ابن عمر تبطل ، وبه قال أحمد فى رواية ، وأهل الظاهر بناء على أن النهى يقتضى الفساد ، وفى «المغنى» عن أحمد أنه قال فى رسالته : ليس لمن سبق الإمام صلاة ، لهذا الحديث ، وقال أبو بكر بن العرى : وإذا نظر العاقل علم أن =

٧ — أخبرنا الحسين بن إسماعيل الفارسي ببخارا أنبأنا محمد بن الحسين الخزاعي من ولد عمرو بن الحمق ثنا عبد الله بن عبد الرحمن من أهل حرسة بمكة ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «أما يخشى الله الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار»^(١) .

٨ — أخبرنا عمر بن علي بن الحسن ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : دخلت على النبي ﷺ — فرأيتَه يصلي جالساً ، فقلت له : تصلي جالساً يارسول الله !!؟ فما أصابك ؟ قال : «الجوع»^(٢) قال : فبكيث . فقال :

«لا تبك ، فإن شدة يوم القيامة لا تُصيبُ الجائع إذا احتسب في دار الدنيا»^(٣) .

= عجلته لا تنفعه في ذلك ، فإنه لا يقدر أن يسلم قبل إمامه ، فليصبر عليه في سائر الأفعال ، كما يصبر في السلام . نقلا عن فتح الباري (١٨٣ / ٢) .
(١) في إسناده من لم أجده .

وفي سنده مصعب بن ماهان ، صدوق كثير الخطأ ، مات سنة ١٨٠ هـ . وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال العقيلي له أحاديث لا يُتابع عليها . انظر : الميزان (٣ / ١٢١) ، التهذيب (١٠ / ١٦٤) ، التقريب (٢ / ٢٥٢) .
وأخرجه أبو نعيم (٨ / ٤٣) في حلية الأولياء ، وقال : هذا مما تفرد به الثوري عن إبراهيم بن أدهم ، رواه أحمد بن عيسى الخشاب عن الجزري مثله ، عن سفيان من دون مصعب .

(٢) في الحلية وغيرها زيادة : (ياأبا هريرة) .

(٣) إسناده موضوع .

أخرجه أبو نعيم (٧ / ١٠٩) في حلية الأولياء ، والخطيب (٣ / ١٥٥) في تاريخه ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث ابن عيسى عن الجزري =

٩ — أخبرنا الحسن بن إسماعيل الفارسي ثنا محمد بن الحسين الخزاعي
ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا مصعب بن ماهان عن سفيان الثوري
عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال :
« دخلت على رسول الله ﷺ وهو يصلي جالساً »^(١) فذكر
الحديث .

١٠ — أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن السرخسي ثنا محمد بن
صالح الهروي ثنا معاذ بن عيسى الهروي ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن أدهم
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال :

« دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي جالساً ، فقلت : يا رسول الله
أراك تصلي جالساً فما أصابك ؟ قال : «الجوع ياأبا هريرة»
فبكيت . فقال : «لاتبك ياأبا هريرة فإن شدة الحساب لا تصيب
الجانح إذا احتسب»^(٢) .

١١ — عبد الله بن محمد بن الحارث ثنا عبد الله بن محمد بن النضر
الهروي ثنا أحمد بن عبد الله ثنا شقيق البلخي عن إبراهيم بن أدهم عن
محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : «دخلت على النبي ﷺ —
وهو يصلي جالساً ، فقلت يا رسول الله أراك تصلي جالساً ، فما
أصابك ؟ قال : «الجوع والضعف ياأبا هريرة» فبكيت ، فقال :

= متصلاً مسنداً ، وعزاه صاحب كنز العمال (١٨٦٢٦) لابن النجار في تاريخه ، وعزاه
(١٨٦٢٨) لابن عساكر في تاريخه .

في سننه أحمد بن عيسى ليس بالقوى ، والجزرى أنهم بالوضع .

(١) إسناده موضوع . وسبق الكلام على رجاله .

(٢) في إسناده من لم أجدهم .

« لا تبك يا أبا هريرة ، فإن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا »^(١) .

١٢ — أخبرنا إبراهيم بن محمد الوراق ثنا محمد بن سفيان ثنا أحمد بن محمد بن خالد ثنا موسى بن عمر الخراساني عن سفيان عن إبراهيم نحوه^(٢) .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري]

١٣ — أخبرنا أحمد بن محمد بن شارك الهروي إجازة ثنا الحسن بن سهل بن أبان البصري ثنا قطن بن صالح الدمشقي ثنا ابن جريج وإبراهيم بن أدهم والأوزاعي كلهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن

(١) إسناده موضوع .

في سنده من لم أجده ، وشقيق البلخي من كبار الزهاد ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وقال الذهبي : منكر الحديث ، ولا يتصور أن يحكم عليه بالضعف ، لأن نكارة تلك الأحاديث من جهة الرواة عنه . انظر : الجرح والتعديل (٤ / ٣٧٣) ، الحلية (٨ / ٥٨) ، صفة الصفوة (٤ / ١٥٩) ، الميزان (٢ / ٢٧٩) ، شذرات (١ / ٣٤١) .

وفي سنده أحمد بن عبد الله الجوباري ، وضاع ، قال ابن حبان : دجال من الدجاجلة ، وقال النسائي والدارقطني : كذاب ، وقال الذهبي : ممن يضرب المثل بكذبه ، وذكر البيهقي أنه وضع أكثر من ألف حديث . انظر : الجرحين (١ / ١٤٢) ، الضعفاء للنسائي (٦٧) ، وللدراقطني (٣٧) ، ميزان الاعتدال (١ / ١٠٦) ، اللسان (١ / ١٩٣) .

وأخرجه أبو نعيم (٨ / ٤٣) في الحلية وقال : حديث شقيق عن إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن عبد الله ، ويعرف بالجوباري ، أحد من يضع الحديث . (٢) في إسناده من لم أجدهم .

إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب — رضى الله عنه —
قال : قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ^(١) ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ
كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ
كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا
هَاجَرَ إِلَيْهِ»^(٢) .

(١) في رواية أخرى (بالنيات) .

(٢) الحديث صحيح . وإسناده للمصنف موضوع .

أخرجه أبو نعيم (٤٢ / ٨) وقال : تفرد به الحسن بن سهل عن قطن .

في سند المصنف قطن بن صالح كذبه أبو الفتح الأزدي ، كما في الميزان (٣ / ٣٩١) ،
اللسان (٤ / ٤٧٤) .

وقد أخرجه البخارى (٢ / ١) في باب كيف كان بدء الوحي ، (١٢ / ١) في
الإيمان ، (١٩١ / ٣) في العتق ، (٧٢ / ٥) في بدء الخلق ، وأخرجه مسلم (١٩٠٧) في
الإمارة ، وأخرجه ابن ماجه (٤٢٢٧) في الزهد ، وأحمد (١ / ٢٥) ، (٤٣ / ١) في
مسنده ، والطيالسى (٩) ، والبيهقى (١ / ٢٩٨) ، (١٤ / ٢) في السنن الكبرى .

[فضل الحديث] :

قال الإمام الشافعى رحمه الله : هو ثلث الإسلام ، يدخل في سبعين باباً من الفقه .
وقال آخرون : هو ربع الإسلام .

[من فقه الحديث] :

- ١ — اتفق العلماء على أن النية في الأعمال لا بد منها ليرتب الثواب على فعلها ، ولكنهم
فصلوا القول في جعلها شرطاً لصحة الأعمال ، فالشافعية قالوا : إنها شرط في الوسائل
كالوضوء ، والمقاصد كالصلاة ، وقالت الحنفية : إن النية شرط في المقاصد لا في الوسائل .
- ٢ — محل النية القلب ، ولا يتلفظ بها .
- ٣ — فيه دليل على أنه لا تجوز النيابة في العبادات ، ولا التوكيل في نفس النية ، وقد
استثنى من ذلك تفرقة الزكاة ، وذبح الأضحية ، فيجوز التوكيل فيها في النية ، والذبح
والتفرقة مع القدرة على النية ، وفي الحج لا يجوز ذلك مع القدرة ، ودفع الدين .
- ٤ — الإخلاص لله تعالى في العمل شرط من شروط قبوله ، فإن الله تعالى لا يقبل من =

[رواية إبراهيم بن أدهم عن عبيد الله بن عمر العمري]

١٤ — أخبرنا الحسين بن علي وإبراهيم بن محمد قالوا : ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثنا عيسى بن هلال ثنا محمد بن حمير عن إبراهيم بن أدهم عن عبيد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر .

وعن الزهري عن عروة عن عائشة قالوا :

«رُخِصَ لِلْمُتَمَتِّعِ^(١) أَنْ يَصُومَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ»^(٢) (٣) .

= العمل إلا ما كان خالصاً لوجه الكريم . انتهى الأربعين نووية (ص/ ١٠) ، نزهة المتقين (٢٠/١) . ولمزيد من التفصيل يرجع إلى كتاب (جامع العلوم والحكم) لابن رجب الحنبلي .

(١) الْمُتَمَتِّعُ : العمرة إلى الحج ، وصورة المستمتع إلى الحج أن يُحْرَمَ بِالْعِمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، فَإِذَا أَحْرَمَ بِالْعِمْرَةِ بَعْدَ إِهْلَالِهِ سُؤْلاً فَقَدْ صَارَ مُتَمَتِّعاً بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، وَسُمِّيَ مُتَمَتِّعاً بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ لِأَنَّهُ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَلَّ مِنْ عِمْرَتِهِ ، وَحَلَّقَ رَأْسَهُ ، وَذَبَحَ نَسَكَهُ الْوَاجِبَ عَلَيْهِ لِمَتَمَتِّعِهِ ، وَحَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ حَرْمًا عَلَيْهِ فِي إِحْرَامِهِ مِنَ النِّسَاءِ وَالطَّيْبِ ، ثُمَّ يَنْشِئُ بَعْدَ ذَلِكَ إِحْرَاماً جَدِيداً لِلْحَجِّ وَقَدْ نَهَضَهُ إِلَى مَيْمَنَةٍ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِبَ عَلَيْهِ الرَّجُوعُ إِلَى الْمِيقَاتِ الَّتِي أَنْشَأَ مِنْهُ عِمْرَتَهُ ، فَذَلِكَ تَمَتُّعُهُ بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ أَيْ انْتِفَاعُهُ وَتَبْلُغُهُ بِمَا انْتَفَعَ بِهِ مِنْ جِلَاقٍ وَطَيْبٍ وَتَنْظِيفٍ ، وَإِلَامٍ بِأَهْلِهِ ، وَقَضَاءِ تَفَثٍ ، وَكُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَانَتْ مُحْرَمَةً عَلَيْهِ ، فَأَيُّبِحُ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ ، وَيَنْتَفِعَ بِإِحْلَالِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا مَعَ مَا سَقَطَ عَنْهُ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى الْمِيقَاتِ ، وَالْإِحْرَامِ مِنْهُ بِالْحَجِّ ، فَيَكُونُ قَدْ تَمَتَّعَ بِالْعِمْرَةِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ أَيْ انْتَفَعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرُونَ الْعِمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَأَجَازَهَا الْإِسْلَامَ ، وَمِنْ هَهُنَا قَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنْ ائْتَمَّتْ أَحْفَ حَالاً مِنَ الْقَارِنِ فَافْهَمَهُ .

(٢) أَيَّامُ التَّشْرِيقِ : ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النُّحْرِ ، لِأَنَّ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ يُشْرَقُ فِيهَا لِلشَّمْسِ أَيْ يُشَرَّرُ ، وَقِيلَ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَشْرَقَ نَبِيرٌ كَيْمَا نَغِيرٌ ، الْإِغَارَةُ : الدَّفْعُ ، أَيْ نَدَفَعُ لِلنَّفْرِ .

(٣) إِسْنَادُهُ لَا بَأْسَ بِهِ . =

[رواية إبراهيم بن أدهم عن عبيد الله وموسى بن عقبة]

١٥ — أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب وإبراهيم بن محمد قالوا : ثنا محمد بن سليمان ثنا عيسى بن براد الحمصي ثنا أبو حَيَوة شَرِيح ثنا إبراهيم عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر وعائشة قالوا :

« لا بأس بأكل كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مَا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فِي هَذِهِ

= في سنده محمد بن سليمان ، الواسطي ، المعروف بالباغندي ، قال الذهبي : لا بأس به ، ضعفه ابن أبي الفوارس ، وقال الخطيب : رواياته كلها مستقيمة ، واختلف قول الدارقطني فيه ، فمرة قال : لا بأس به ، ومرة قال : ضعيف ، وقال محمد بن أحمد بن زهير الحافظ : هو ثقة ، لو كان بالموصل لخرجتم إليه ، ولكنه ينطرح عليكم ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر : تذكرة الحفاظ (٢ / ٦٨٥) ، ميزان الاعتدال (٣ / ٥٧١) ، اللسان (٥ / ١٨٦) ، شذرات الذهب (٢ / ١٨٥) وفي سنده عيسى بن هلال السليحي ، صدوق ، أخرج له أبو داود ، والنسائي ، التقريب (٢ / ١٠١) ، وقال النسائي : لا بأس به ، التهذيب (٨ / ٢٢٦) . وفي سنده محمد بن حمير بن أنيس ، السلمى ، صدوق ، أخرج له البخاري والنسائي ، التقريب (٢ / ١٥٦) ، التهذيب (٩ / ١٣٥) .

الآية^(١) : ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾^(٢) الآية .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي]

١٦ — أخبرنا الحسين بن محمد وإبراهيم قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني أبو بكر ثنا عطية بن بقية بن الوليد حدثني أبي

(١) إسناده ضعيف .

في إسناده شريح بن يزيد ، أبو حيوة ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . المرح والتعديل (٤ / ٣٣٤) ، التهذيب (٤ / ٣٣١) ، التقريب (١ / ٣٥٠) فحديثه في عداد الحسن إذا وُجد له أى متابع عليه ، ولكن لم نجد له .

وفي إسناده محمد بن سليمان الباغندي ، وعيسى بن هلال — هو ابن براد — سبق ذكرهما .

وأخرجه أبو نعيم (٨ / ٤٤) وقال : غريب من حديث إبراهيم تفرد به عيسى عن شريح .

وأخرجه ابن جرير الطبري (٥ / ٥٢) في تفسيره بسنده عن عائشة في هذه الآية أنها كانت لا ترى بلحوم السباع بأساً ، والحمرة والدم يكونان على القدر بأساً ، وقرأت هذه الآية ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ الآية .

وأخرج عن عكرمة قوله : لولا هذه الآية لتتبع المسلمون عروق اللحم كما تتبعها اليهود .

وأخرج عن طاوس : ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ قال : ما يؤكل . قلت — ابنه : في الجاهلية ؟ قال : نعم ، كان أهل الجاهلية يستحلون أشياء ، ويحرمون أشياء ، فقال الله لنبيه ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ مما كنتم تستحلون إلا هذا وكانت أشياء يحرمونها فهي حرام الآن .

(٢) سورة الأنعام : ١٤٥ .

حدثني إبراهيم بن أدهم حدثني أبو إسحاق الهمداني عن عمارة الأنصاري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
«إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ فَتَسِفُ الْعِبَادَ نَسْفًا ، وَيَنْجُو الْعَالَمُ مِنْهَا بِعَلْمِهِ» (١) .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن منصور بن المعتمر والأعمش]

١٧ — أخبرنا علي بن عيسى ، وأبو عمر بن حمدان ، وإبراهيم بن محمد قالوا : ثنا مسدد بن قطن بن إبراهيم ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا الحسن بن الربيع ثنا المفضل بن يونس عن إبراهيم عن منصور بن المعتمر عن مجاهد :

«أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله تعالى عليه ، ويجبني عليه الناس ؟ قال :

(١) إسناده ضعيف .
أخرجه أبو نعيم (٤١ / ٨) في الحلية ، وقال : غريب من حديث أبي إسحاق الهمداني ، وإبراهيم بن أدهم ، لم نكتبه إلا من حديث عطية عن أبيه بقية .
وأخرجه أبو نصر السجزي في الإبانة ، وأبو سعيد السمان في مشيخته ، والرافعي ، وابن النجار كما في كنز العمال (٢٨٩٢٨) .
في سنده أبو إسحاق السبيعي ، وهو ثقة ، ولكن ورد ما يفيد أنه كان يذل ، وقد رواه ههنا بالنعنة . انظر ترجمته : طبقات ابن سعد (٣١٣ / ٦ ، ٣١٥) ، التاريخ الكبير (٣٤٧ / ٦) ، والصغير (١ / ٣٢٦) ، كلاهما للبخاري ، الجرح والتعديل (٦ / ٢٤٢) ، (٢٤٣) ، التذكرة (١ / ١١٤) ، الميزان (٣ / ٢٧٠) ، التهذيب (٨ / ٦٣) .
وفي سنده عطية بن بقية ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، ومحل الصدق ، وكانت فيه غفلة ، وقال ابن حبان : يخطيء ويغرب ، يعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة . انظر : الجرح والتعديل (٦ / ٣٨٦) ، اللسان (٤ / ١٧٥) .

«أما ما يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا ، وأما ما يحبك الناس عليه فانبذ إليهم هذا القضاء»^(١) قال الحسن بن الربيع . قال المفضل : لم يسند لنا إبراهيم غير هذا .

١٨ — خيثمة بن سليمان ثنا عمران بن بكار ثنا خالد بن خَلِيّ ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم حدثني الأعمش قال :

«دخلت على إبراهيم فأراني قسطاً^(٢) صغيراً فقال : يا سليمان ترى هذا القسط ، أنا أتوضأ به مرتين للصلاة»^(٣) .

(١) الحديث صحيح . وإسناده مرسل .

أخرج ابن ماجه (٤١٠٢) ، وابن حبان (ص / ١٤١) في روضة العقلاء ، والعقيل (١١٧) في الضعفاء ، والحاكم (٤ / ٣١٣) في مستدركه ، والطبراني (٥٩٧٢) في الكبير ، وأبو نعيم (٣ / ٢٥١ ، ٢٥٣) ، (٧ / ١٣٦) في حلية الأولياء . من طريق عن خالد بن عمرو عن سفيان الثوري عن أنى حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً به . وفي سنده سهل بن سعد ، وخالد بن عمرو القرشي أحد الوضاعين . لكن ورد للحديث متابعات ذكرها الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٩٤٥) ثم قال : وجملة القول أن الحديث صحيح .

وقد أخرجه أبو نعيم (٨ / ٤١) مرفوعاً من حديث أنس ، ثم قال : ذكر أنس في هذا الحديث وهم من عمر ، أو أنى أحمد ، فقد رواه الأئبات عن الحسن بن الربيع فلم يجاوز فيه مجاهداً . ثم قال : وهو من حديث منصور ومجاهد عزيز مشهور ، ما رواه سفيان الثوري عن أنى حازم عن سهل بن سعد . وأخرجه أبو نعيم (٨ / ٥٢ — ٥٣) عن ابن كثير عن إبراهيم بن أدهم عن أرطاة بن المنذر ، وقال أبو نعيم : كذا رواه ابن كثير عن إبراهيم فقال عن أرطاة ، والمشهور ما رواه المفضل بن يونس عن إبراهيم عن منصور عن مجاهد ، ورواه خلف بن تميم أيضا عن إبراهيم عن منصور فخالف المفضل .

(٢) القسْطُ : الكوز عند أهل الأمصار ، والقسْطُ : مكيال ، وهو نصف صاع ويراد به هنا الإناء الذي يتوضأ منه .

(٣) إسناده ضعيف .

في إسناده بقية بن الوليد ، أبو يحمد ، صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد رواه ههنا بالعتنة ، مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١ / ١٥٠) ، =

[رواية إبراهيم بن أدهم عن سفيان بن سعيد الثوري]

١٩ — أخبرنا الحسن بن أحمد بن عمير حدثني أبي ثنا عبد الله بن حبيب ثنا موسى بن طريف قال : قال سفيان الثوري لإبراهيم بن أدهم : هذا العلم الذي جمعنا أريد أن أصفه لغيري ؟ قال : بلغني أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقال لرسول الله ﷺ : دلني على عمل يحبني الله عليه ، ويحبني الناس عليه ؟ قال : « لقد قصرت وأوجزت ، إن أحببت محارم الله أحبك ، وأحبت ما في أيدي الناس ، فإنك إن أحببت ما في أيدي الناس أحبوك »^(١) .

٢٠ — أخبرنا خيثمة بن سليمان ثنا عمران بن بكار ثنا عقبة بن السكن ثنا إبراهيم بن أدهم عن سفيان الثوري قال : قال رسول الله ﷺ : « كتمان المصائب من كنوز البر »^(٢) .

والصغير (٢ / ٢٨١) ، الضعفاء للعقيلي (٢٠٣) ، الجرح والتعديل (١ / ١ / ٤٣٤) ، المجروحين (١ / ٢٠٠) ، الميزان (١ / ٣٣١) ، التهذيب (١ / ٤٧٣ — ٤٧٤) . وأخرجه أبو نعيم بسنده عن إبراهيم بن أدهم بلفظ (يا أعمش ترى هذا الكوز أتوضأ به مرتين) وسنده ضعيف لنعنة بقية بن الوليد .
(١) إسناده ضعيف جداً .

في سنده عبد الله بن حبيب ، قال ابن أبي حاتم : أدرسته ولم أكتب عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٥ / ٤٦) .
وفي سنده موسى بن طريف ، كذبه أبو بكر بن عياش ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال الجوزجاني : زائف ، وضعفه يحيى . انظر : التاريخ الكبير (٤ / ١ / ٢٨٧) ، الضعفاء للعقيلي (١٧٢٩) ، الجرح والتعديل (٤ / ١ / ١٤٨) ، المجروحين (٢ / ٢٣٨) ، الميزان (٤ / ٢٠٨) ، اللسان (٦ / ١٣١) .

وإسناده معضل ، وهو الحديث الذي يسقط من سنده اثنان فأكثر .
(٢) إسناده معضل . وهو من أقسام الحديث الضعيف .

٢١ — وعن سفيان يرفعه إلى النبي ﷺ قال :

«نوم الرجل مع أبويه في البيت على أريكته يضحكهما ويضحكانه ، خيرٌ من جهادٍ بالسيف بين الصفيين في سبيل الله حتى ينقطع»^(١) .

٢٢ — وبه عن سفيان قال :

«سوء الخلق ذنبٌ لا يُغفرُ ، وسوء الظنِّ حَطيئةٌ تفوح»^(٢) .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار]

٢٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي ثنا محمد بن فارس أبو عبد الله البلخي نا حاتم الأصم يعني البلخي عن شقيق بن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار عن أنى مسلم الخولاني عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

«لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا^(٣) ، وصمتم حتى تكونوا

(١) ضعيف . وأخرجه ابن لال من حديث ابن عمر بنحوه كما في كثر العمال (٤٥٥٢٤) .

(٢) ضعيف . وأخرجه الخرائطي (٧) في مساوئ الأخلاق ، قال : ثنا محمد بن عبد الرحمن السراج ثنا محمد بن المصفي ثنا بقية بن الوليد ثنى أبو سعيد ثنى عبد الرحمن بن سليمان عن أنس . فذكره . قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، في سنده أبو سعيد ، لم أجد من ترجم له ، فهو من شيوخ بقية الجهوليين ، الذين كان يدلّسهم ، قال ابن معين : إذا لم يسم بقية شيخه وكناه ، فاعلم أنه لا يساوى شيئاً . الميزان (١ / ٣٣٧) . ثم إن متن الحديث فيه نكارة ، حيث يخالف النص القرآني ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، وَيَغْفِرَ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ — سورة النساء : ٤٨ .

(٣) الحنية : القوس ، والجمع حنئ ، وحنايا ، لأنها محنية أى معطوفة .

كالأوتار^(١) ، ثم كان الاثنان^(٢) أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة^(٣) .

٢٤ — أخبرنا خيشمة ثنا عمران بن بكارنا عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي ثنا سلمة بن كلثوم عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار قال : « تلقى الرجل وما يلحن^(٤) حرفاً ، وعمله كله لحن^(٥) » .

(١) الأوتار : الواحد منها وتر ، وهو شِرْعَةُ القوس ومُعَلَّقُهَا ، يقال : أوتر القوس جعلها وترأ .

(٢) يعنى من الدراهم ، والبدنانير .

(٣) باطل .

في سنده محمد بن فارس ، قال الذهبي : لا يُعرف ، وقد أتى بخبر باطل ، مسلسل بالزهاد . الميزان (٣/٤) ، اللسان (٥/٣٣٨) ، تنزيه الشريعة (٢/٣١١) . وفي سنده حاتم الأصم ، هو ابن عنوان ، أبو عبد الرحمن ، من أهل بلخ ، كان أحد من يُعرف بالزهد والتقل ، ذكره ابن أبي حاتم ، والخطيب البغدادي ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح والتعديل (٣/٢٦٠) ، تاريخ بغداد (٨/٢٤١) . وفي سنده شقيق بن إبراهيم ، لم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وسبق ذكره .

وأورد الحديث أبو شجاع الديلمي (٥١٢٤) في الفردوس ، والمتقى الهندى في كنز العمال (٦٣٢١) وقال وابن عساكر من طريقه — يعنى ابن مندة — وقال : مالك بن دينار لم يسمع من أبى مسلم .

(٤) لِلْحَنِ ستة معانٍ قالها ابن برى ، وهى : الخطأ فى الإعراب واللغة — وهو المراد هنا — والغناء ، والفطنة ، والتعريض ، والمعنى ، فاللحن الذى هو الخطأ فى الإعراب يقال منه لحن فى كلامه ، بفتح الحاء ، يلحن لحناً ، فهو لحنٌ ، ولحانة .

(٥) إسناده ضعيف .

في سنده عبد الحميد بن إبراهيم ، أبو تقي ، قال أبو حاتم : ليس هذا عندى بشيء رجل لا يحفظ ، وليس عنده كتب ، وقال محمد بن عوف الحمصى : كان شيخاً ضريباً ، لا يحفظ ، وكنا نكتب من نسخة عند إسحاق بن زبيرى لابن سالم فنحمله إليه ، نقلته ، فكان لا يحفظ الإسناد ، ويحفظ بعض المتن فيحدثنا ، وإنما حملنا الكتاب عنه شهوة الحديث ، وقال النسائى : ليس بشيء ، وقواه غيره . أنظر : الجرح والتعديل (٦/٨) ، الميزان (٢/٥٣٧) .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن شعبة بن الحجاج]

٢٥ — أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد وجعفر بن محمد بن هشام قالا : ثنا أحمد بن إبراهيم بن فيل ثنا إسحاق بن سعيد بن^(١) الأركون القرشي نا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم عن شعبة بن الحجاج قال^(٢) : أنبأنا أبو إسحاق قال : سمعت سعيد بن وهب يقول : سمعت ابن مسعود يقول : «لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من علمائهم ، وكبرائهم ، [وذوى أسنانهم]^(٣) ، فإذا أتاهم العلم من صغارهم ، وسفهائهم فقد هلكوا»^(٤) .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن هشام بن حسان العدوي]

٢٦ — أخبرنا علي بن عيسى ، ومحمد بن داود ، وإبراهيم قالوا : ثنا

= وفي سنده سلمة بن كلثوم الشامي ، روى عن الأوزاعي ، وإبراهيم بن أدهم ، وجعفر ابن برقان ، وعنه أبو توبة الربيع بن نافع ، ويحيى الوحاظي ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح والتعديل (١٧١/٤) . وأورد الخبير أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٨٢/٢) من طريق أبي الشيخ بنفس الطريق السابق ، فإسناده ضعيف .

(١) سقط من المخطوطة [ابن] ، وأثبتناها من كتب الرجال .

(٢) سقط من المخطوطة [قال] ، وأثبتناها من الحلية .

(٣) زيادة من الحلية .

(٤) إسناده ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم (٤٩/٨) في الحلية قال ثنا ابن خلاد ثنا الكرابيسي ثنا إسحاق بن سعيد به . في سنده إسحاق بن سعيد بن الأركون ، قال أبو حاتم : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : منكر الحديث . أنظر : الجرح والتعديل (٢/٢٢١) ، الضعفاء للدارقطني (٩٩) ، الميزان (١/١٩٢) ، اللسان (١/٣٦٤) .

مسدد بن قطن ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني نجدة بن المبارك ثنا الحسين المرهبي عن طالوت عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن حسان عن يزيد الرقاشي عن بعض عمات رسول الله ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ :

« شَهِدُ الْبِرَّ يُعْفَرُ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ وَالْأَمَانَةَ ، وَشَهِدُ الْبَحْرَ يُعْفَرُ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ ، وَالدِّينُ ، وَالْأَمَانَةُ » (١) .

٢٧ — أخبرنا خيشمة ثنا عمران بن بكار ثنا حيوة بن شريح بن يزيد ثنا أنى عن إبراهيم بن أدهم عن هشام عن الحسن أن النبي ﷺ قال : « الرَّفْقُ يُمِّنٌ » (٢) .

(١) إسناده ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم (٨ / ٥٠ — ٥١) في الحلية عن شيوخه ، من نفس الطريق . في سنده نجدة بن المبارك ، قال الحافظ : مقبول ، يعنى يتابع ، وإلا فهو لين الحديث ، ولم نجد له أى متابع . أنظر : التهذيب (١٠ / ٤١٩) ، التقريب (٢ / ٢٩٨) . وفي سنده يزيد الرقاشي ، أحد الزهاد ، من الضعفاء ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٤ / ٣٣٠) ، والصغير (١ / ٣٠٨) ، والضعفاء للنسائى (٦٤٢) ، وللعقيلى (١٩٨٣) ، والجرح والتعديل (٤ / ٢٥١) ، المجروحين (٣ / ٩٨) ، الضعفاء للدارقطنى (٥٩٣) ، الميزان (٤ / ٤١٨) ، التهذيب (١١ / ٣١٠) ، التقريب (٢ / ٣٦١) .

(٢) إسناده ضعيف .

في سنده شريح بن يزيد ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتعديل (٤ / ٣٣٤) . وفي سنده هشام بن حسان ، الأزدي ، أحد الثقات ، ولكن في روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل كان يرسل عنهما ، التقريب (٢ / ٣١٨) . وفي سنده الحسن ، وهو تابعى جليل ، كان يرسل ، وقد أرسل الحديث هنا ، والحديث المرسل من أقسام الضعيف .

وأخرجه الطبرانى في الأوسط ، من حديث عبد الله بن مسعود بلفظ (الرفق يمن والخرق شؤم) وسنده ضعيف جداً ، قال الهيثمى (٨ / ١٩) في مجمع الزوائد : رواه =

[إبراهيم عن موسى بن يزيد النضرى]

٢٨ — أخبرنا إبراهيم بن محمد بن رجاء الوراق ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي ثنا محمد بن موسى السلمى ثنا أحمد بن عبد الله النيسابورى عن شقيق بن إبراهيم البلخى عن إبراهيم بن أدهم عن موسى ابن يزيد عن أويس القرنى عن عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب — رضى الله عنهما — أنهما قالا : قال رسول الله ﷺ :

« من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له : اللهم إنك حتى لا تموت ، وخالق لا تغلب ، وبصير لا ترتاب ، وسميع لا تشك ، وصادق لا تكذب ، وقاهر لا يُغلب ، وقريب لا بعيد ، وغافر لا تظلم ، وصمد لا تطعم ، وقيوم لا تنام ، وأبدى لا تنفد ، وجبار لا تقهر ، وعظيم لا ترام ، وعالم لا تُعلم ، وقوى لا تضعف ، وعليم لا تجهل ، ووفى لا تُخلف ، وعدل لا تحيف ، وغنى لا

= الطبرانى فى الأوسط وفيه المولى بن عرفان، وهو متروك. وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان من حديث عائشة، كما فى كنز العمال (٥٤٤٨) وفيه زيادات، وضعفه الشيخ الألبانى فى ضعيف الجامع (٣١٦٢).

[معنى الحديث] :

(الرفق بمن) أى بركة، ولذلك كثر ثناء الشرع فى جانب الرفق، دون الخرق — يعنى الجهل والحرق — والعنف .

قال عمرو بن العاص لابنه عبد الله ما الرفق ؟ قال : أن تكون ذا أناة وتلاين . قال : فما الخرق ؟ قال : معادة إمامك ، ومناوأة من يقدر على ضرك . وقال سفيان لأصحابه : تدرون ما الرفق ؟ قالوا : قل . قال : أن تضع الأمور مواضعها ، الشدة فى موضعها ، واللين فى موضعها ، والسيف فى موضعها ، والسوط فى موضعها .

تفتقر ، وحكم لا تجور ، ومنيع لا تقهر ، ومعروف لا تنكر ،
ووكيل لا تحقر ، وغالب لا تغلب ، وقدير لا تستأثر ، وقائم لا
تنام ، ومحتجب لا ترى ، ودائم لا تفتنى ، وباق لا تبلى ، وواحد لا
تشبه ، ومقتدر لا تنازع» قال رسول الله ﷺ :

«والذى بعثى بالحق لو دعا بهذه الدعوات والأسماء على صفائح
الحديد لذابت ، ولو دعا بها على ماء جارٍ لسكن بإذن الله ، ومن
بلغ إليه الجوع والعطش ، ثم دعا به أطعمه الله وسقاه ، ولو أن بينه
وبين الموضع الذى يريده جبلا لأشعب له الجبل حتى يسلكه إلى
الموضع الذى يريد ، ولو دعا بها على مجنون لأفاق ، ولو دعا بها
على امرأة قد عسر عليها ولدها ، هون الله عليها ، ولو دعا بها
والمدينة تحترق ، وفيها منزله أنجاه الله ولم يحترق منزله ، ولو دعا بها
أربعين ليلة من ليالى الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز
وجل ، ولو أنه دخل على سلطان جائر ، ثم دعا بها قبل أن ينظر
السلطان إليه ، خلصه الله من شره ، ومن دعا بها عند منامه بعث
الله عز وجل إليه بكل حرف منها سبعمائة ألف ملك من
الروحانيين ، وجوههم أحسن من الشمس والقمر ، يسبحون له ،
ويستغفرون له ، ويدعون ويكتبون له الحسنات ، ويمحون عنه
السيئات ، ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ فى الصور» .

فقال سلمان : يارسول الله بهذه الأسماء كل هذا الخير ؟ فقال :

« لا تخبر به الناس حتى أخبرك بأعظم منها ، فإنى أخشى أن يدعو
العمل ، ويقتصروا على هذا» . ثم قال : «من نام وقد دعا بها ، فإن

مات مات شهيداً ، وإن عمل الكبائر ، غفر لأهل بيته ، ومن دعا
بها قضى الله له ألف ألف حاجة»^(١) .

[إبراهيم عن أبان بن أبي عياش]

٢٩ — أخبرنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا
كثير بن عبيد قال : ثنا بقرية بن الوليد عن إبراهيم عن أبان عن يزيد بن
نعامة الضبي قال : قال رسول الله ﷺ :
« من توضأ بعد الغسل فليس منا »^(٢) .

(١) إسناده موضوع .

في سنده أحمد بن عبد الله النيسابوري ، هو الجوباري ، أحد الوضعين ، سبق ذكره ،
وفي سنده أكثر من راو لم أجده .

وأخرجه أبو نعيم بسنده (٥٥ / ٨) من طريق الحسين بن داود البلخي عن شقيق عن
إبراهيم ، وإسناده موضوع ، في سنده الحسين بن داود ، قال الخطيب : ليس بثقة ،
حديثه موضوع ، الميزان (١ / ٥٣٤) .

وأخرجه أبو نعيم (٥٦ / ٨) بسنده من طريق سليمان بن عيسى عن سفیان الثوري عن
إبراهيم بن أدهم به ، ثم قال أبو نعيم : هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وموسى
ابن يزيد ، ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة .

(٢) إسناده ضعيف جداً .

وأخرجه أبو نعيم (٨ / ٥١ — ٥٢) في الحلية قال : ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن أبي
عاصم ثنا كثير به .

في سنده بقرية بن الوليد ، وهو مدلس ، ورواه ههنا بالعنعنة .

وفي سنده أبان بن أبي عياش ، متروك ، أخرجه له أبو داود ، مات في حدود
١٤٠ هـ . قال الفلاس : متروك الحديث ، وهو رجل صالح ، وقال ابن أبي حاتم : سئل
أبو زرعة عنه فقال : ترك حديثه ، ولم يقرأ علينا ، فقيل له : كان يتعمد الكذب ؟ قال :
لا ، كان يسمع الحديث من أنس ، ومن شهر ، ومن الحسن فلا يميز بينهم . أنظر :
التاريخ الكبير (١ / ٤٥٤) ، الضعفاء للنسائي (٢١) ، الجرح والتعديل (٢ / ٢٩٥) ،
الضعفاء للعقيلي (٢٢) ، المجروحين (١ / ٩٦) ، الميزان (١ / ١٠) ، التهذيب (١ /

[رواية إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان البلخي]

٣٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث ثنا العباس بن حمزة ثنا عبد الرحيم بن حبيب ثنا داود بن عجلان ثنا إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان عن أنس بن مالك — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :

« الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة ، والصلاة في مسجدي عشرة آلاف صلاة ، والصلاة في مسجد الرباطات ^(١) ألف صلاة » ^(٢).

(٩٧=) ، التقريب (٣١/١) . والراجح في يزيد بن نعامة أنه تابعي ، فالإسناد مرسل . وأخرجه الطبراني (١١٦٩١) في الكبير ، والصغير (١٠٦ / ١) قال : ثنا أسلم بن سهل ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن بشير عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً به .

قلت : هذا إسناد ضعيف جداً ، فيه سليمان الواسطي ، كذبه يحيى ، وضعفه النسائي ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن عدى : هو عندي ممن يسرق الحديث ، وذكر له الذهبي (٢ / ١٩٥) هذا الحديث ، وقال : غريب جداً ، وقد رواه عن الوليد غير سليمان . الميزان (٢ / ١٩٤ — ١٩٥) .

وفي سنده سعيد بن بشير الأزدي ، من الضعفاء ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٦٨ هـ . التقريب (١ / ٢٩٢) .

(١) الرباط : واحد الرباطات المبنية ، والرباط والمرابطة : ملازمة ثغر العدو ، وأصله أن يربط كل واحد من الفريقين خيله ، ثم صار لزوم الثغر رباطاً .

(٢) إسناده موضوع .

وأخرجه أبو نعيم (٨ / ٤٦) وقال : لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحيم عن داود .

قلت : في سنده عبد الرحيم بن حبيب ، أصله من بغداد ، سكن فارياب ، قال ابن

حبان : كان يضع الحديث على الثقات وضعاً ، لا تحمل الرواية عنه ، ولا كتابة حديثه إلا

للمتبحر في هذه الصناعة ، ولعل هذا الشيخ قد وضع أكثر من خمسمائة حديث على

رسول الله ﷺ رواها عن الثقات . المجروحين (٢ / ١٦٢ — ١٦٣) ، الميزان (٢ / =

٣١ — أخبرنا خيثمة ثنا عمران بن بكار ثنا حيوة وعبد السلام بن محمد ، ويزيد بن عبد ربه قالوا : ثنا بقرية ح .

٣٢ — وثنا عبد الله بن يعقوب ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ومحمد بن صالح البلخي قالوا : ثنا موسى بن مروان ثنا بقرية بن الوليد عن إبراهيم ابن أدهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبد الله — رضى الله عنه — قال : « رأيت رسول الله ﷺ يسح على الخفين . فقلت لجرير : أبعث نزل المائدة ؟ فقال : إنما أسلمت بعد نزل المائدة » (١) .

= (٦٠٣) . وفي سننه داود بن عجلان البلخي ، نزيل مكة ، من الضعفاء ، أخرج له ابن ماجة التهذيب (٣ / ١٩٣) ، التقريب (١ / ٢٣٣) .

(١) الحديث صحيح ، وإسناده حسن .

أخرجه أبو نعيم (٨ / ٤٥) بنفس الطريق ، وفيه بقرية بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد عنعنه . وشهر بن حوشب صدوق كثير الأوهام وفي رواية صرح بقرية بالتحديث فارتفع تدليسه . أما الحديث فقد أخرجه أحمد (٤ / ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦) ، والبخاري (١ / ٨٠٨) ، ومسلم (٣ / ١٦٤) ، وأبو داود (١٥٤) ، والترمذي (٩٣) ، والنسائي (١ / ٨١) ، وابن ماجه (٥٤٣) .

[فائدة] قال الإمام النووي رحمه الله : أجمع من يُعتد في الإجماع على جواز المسح على الخفين في السفر والحضر سواء كان لحاجة أو لغيرها حتى يجوز للمرأة الملازمة بيتهما ، والزمن الذي لا يمشی ، وإنما أنكرته الشيعة والخوارج ، ولا يُعتد بخلافهم ، وقد روى المسح على الخفين خلائق لا يحصون من الصحابة . قال الحسن البصري رحمه الله تعالى : حدثني سبعون من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يسح على الخفين .

(معنى الحديث) معناه أن الله تعالى قال في سورة المائدة : ﴿ فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم ﴾ فلو كان إسلام جرير متقدماً على نزول المائدة لاحتمل كون حديثه في مسح الخف منسوخاً بآية المائدة ، فلما كان إسلامه متأخراً علمنا أن حديثه يعمل به ، وهو مبين أن المراد بآية المائدة غير صاحب الخف ، فتكون السنة مخصصة للآية . والله أعلم .

٣٣ — أخبرنا إبراهيم بن محمد نا عبد الله بن سليمان الأشعث ثنا كثير ابن عبيد الحمصي ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ثنا محمد بن عمرو بن حيان ثنا بقية بن الوليد الحمصي ثنا إبراهيم بن أدهم عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبد الله البجلي قال : « رأيت رسول الله ﷺ وسلم يمسح على الخفين ، فقليل له : بعدما أنزلت المائدة ؟ فقال : إنما أسلمت بعد نزول المائدة »^(١) .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن نعيم أراه ابن أبي هند وأعين مولى مسلم بن عبد الرحمن]

٣٤ — أخبرنا خيثمة ثنا عمران بن بكار ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن نعيم — قال إبراهيم : فإن لم يكن نعيماً فلا أعلم غيره — عن سعيد بن المسيب قال :

« من هم بصلاة ، أو حج ، أو عمرة ، [أوصيام]^(٢) أو شيء من الخير [فحال دونه حائل]^(٣) بلغه الله^(٤) ما أمه »

٣٥ — وحدثني إبراهيم حدثني أعين مولى مسلم بن عبد الرحمن يرفعه

(١) إسناده حسن . والحديث صحيح . انظر السابق ، وأخرجه أبو نعيم (٨ / ٤٥) في حلية الأولياء .

(٢) زيادة من الحلية .

(٣) زيادة من الحلية .

(٤) إسناده ضعيف .

في سنده بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد رواه بالنعنة ، وأخرجه أبو نعيم (٨ / ٥٢) في حلية الأولياء وفيه [فحال دونه حائل كتب الله له أجره] وفي سنده بقية ، يرويه بالنعنة أيضاً .

قال : لما قال رسول الله ﷺ : « من كذب علي متعمداً » قالوا :
يا رسول الله نسمع منك الحديث فنزيد فيه ، وننقص منه ، أفهذا
كذب عليك ؟ قال : « لا ، ولكن من كذب علي متعمداً ، يقول :
أنا كاذب ، أنا ساحر ، أنا مجنون » (١) .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي]

٣٦ — حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارث سمعت عبد الصمد بن
المفضل يقول : سمعت منصور بن مجاهد البلخي يذكر عن رشدين بن
سعد قال : مر إبراهيم بن آدم بالأوزاعي وحوله الصبيان ، فقال : علي
هذا عهدت الناس ، كأنك معلم ، وحولك الصبيان ، والله لو أن هذه

(١) إسناده ضعيف .

أخرجه أبو نعيم (٥٢ / ٨) في الخلية ، فيه أن من حديث الحسن بن عبد الرحمن ، وقد
حدث تحريف وسقط فمكان الحسن (أعين) وسقط (مسلم) في سنده أعين لم أجده ،
وسنده مرسل ، والمرسل من أقسام الضعيف .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٥٩٩) قال : ثنا الدلال ثنا أسيد بن زيد ثنا محمد بن
الفضل عن الاحوص بن حكيم عن مكحول عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ : (من كذب علي
متعمداً فليتبوا مقعده من بين عيني جهنم) فشق ذلك على أصحابه فقالوا : يا رسول الله
نحدث عنك بالحديث نزيد وننقص ؟ قال : (ليس ذا أعنيكم ، إنما أعني الذي يكذب علي
متحدثاً يطلب به تشقيق الإسلام) . قلت إسناده مسلسل بالضعفاء والمتروكين .
فالأحوص بن حكيم من الضعفاء ، وكان عابداً ، أخرجه له ابن ماجه . التقريب
(٤٩ / ١) .

ومحمد بن الفضل بن عطية ، كذبه ، أخرجه له الترمذي وابن ماجه . التقريب (٢ /
٢٠٠) .

وأسيد بن زيد ، من الضعفاء ، وكذبه ابن معين . التقريب (٧٧ / ١) .

الحلقة على أوى هريرة لعجز عنهم . قال : فقام الأوزاعي وترك الناس^(١) .

[رواية إبراهيم عن رجل حدثه عن محمد بن عجلان المدني وعطاء ابن عجلان]

٣٧ — أخبرنا سعيد بن عثمان بن السكن المصري ، وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا كثير بن عبيد ثنا بقرية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم قال : سمعت رجلاً يحدث عن محمد بن عجلان عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى إِفْادِهِ خَيْرُهُ اللَّهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ تَرَكَ ثُوبَ جَمَالٍ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَيْهِ ، كَسَاهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا — أَوْ قَالَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا — رِداءَ الْإِيمَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

(١) إسناده موضوع .

في سننه منصور بن مجاهد ، يروى عن الربيع بن بدر ، قال الأزدي : كان يضع الحديث ، رجل سوء . الميزان (٤/ ١٨٨) ، اللسان (٦/ ١٠٠) .
وفي سننه رشدين بن سعد ، هو أبو الحجاج المصري ، أخرج له الترمذي وابن ماجه ، من الضعفاء . انظر : التاريخ الكبير (٢/ ٣٣٧) ، والصغير (٢/ ٢٤٥) ، والضعفاء الصغير (٤٦) كلها للبخارى ، والضعفاء للنسائي (٢٠٣) ، وللعقيل (٥٠٩) ، والجرح والتعديل (١/ ٥١٣) ، المجرحين (١/ ٣٠٣) ، الضعفاء للدارقطني (٢٢٠) ، الميزان (٢/ ٤٩) ، التهذيب (٣/ ٣٧٨) وأورد هذا الخبر الحافظ ابن كثير (١٠/ ١٣٧) في البداية والنهاية .

وَمَنْ أَنْكَحَ عَبْدًا لِلَّهِ ، وَضَعَ اللَّهُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجَ الْمَلِكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١) .

٣٨ — أخبرنا خيشمة نا عمران بن كبار ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان قال :

(١) الحديث حسن . وإسناده ضعيف .

في سنده جهالة أحد الرواة ، وهو الراوى عن محمد بن عجلان ، وأخرجه أبو نعيم (٥٥/٨) من هذا الطريق ، ثم أخرجه عن إبراهيم بن أدهم عن فروة بن مجاهد بدون واسطة بينهما ، وأخرجه كذلك الطبراني (١٨٩/٢٠) في الكبير ، والصغير (١٢٣/٢) وأخرجه أحمد (٤٣٨/٣) ، والطبراني (١٨٨/٢٠) في الكبير من طريق ابن لهيعة عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ به . وفي سنده زيان بن فائد ، وهو من الضعفاء . التقريب (٢٥٧/١) .

وأخرجه أحمد (٤٤٠/٣) ، وأبو داود (٤٧٥٦) ، والترمذى (٢٠٩٠) ، (٢٦١١) وقال : حسن غريب ، وابن ماجه (٤١٨٦) والطبراني (١٨٨/٢٠) في الكبير ، من طريق أبى مرحوم عن سهل به ، وهذا إسناد لا بأس به ، فإن سهل بن معاذ لا بأس به ، إلا في روايات زيان عنه ، وهذه ليست منها . التقريب (٣٣٧/١) . وعبد الرحيم بن ميمون ، وهو أبو مرحوم ، صدوق زاهد ، مات سنة ١٤٣ هـ . التقريب (٥٠٥/١) . وله شاهد أخرجه ابن أبى الدنيا من حديث أبى هريرة .

[معنى الحديث وفوائده] :

قوله (من كظم غيظاً) كظم الغيظ : تجرع الغيظ ، واحتمل سببه ، وصبر عليه ، وأصل الكظم : الحبس والمنع من الظهور . (وهو قادر على إنفاذه) أى يستطيع أن يمضيه .

(الحور العين) الحور جمع حوراء ، وهى شديدة البياض فى العين ، وشديدة السواد ، والعين : جمع عيناء ، وهى واسعة العين ، والمراد هنا : الحسان من النساء . قال الطيبى : إنما حمد الكاظم لأنه قهر للنفس الأمارة بالسوء ، ولذلك مدحهم الله تعالى بقوله : ﴿ وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ﴾ ومن نهى النفس عن الهوى فإن الجنة مأواه ، والحور العين جزاه .

« الفقه في دين الله إسباغ الوضوء في قلة إهراق الماء »^(١) .

٣٩ — أخبرنا سعيد بن عثمان ، وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا عبد الله بن سليمان ثنا كثير بن عبيد . ح .

٤٠ — وأخبرنا خيثمة ثنا عمران بن بكار ثنا خالد بن خلى ثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن عجلان قال :

« ليس شيء أشد على الشيطان من عالم إن تكلم تكلم بعلم ، وإن سكت سكت بحلم ، يقول الشيطان : أنظروا إليه كلامه على أشد من سكوته »^(٢) .

٤١ — أخبرنا خيثمة نا عمران بن بكار ثنا عقبه بن السكن الفزارى ثنا إبراهيم بن أدهم عن عطاء بن عجلان قال : قال عمر بن الخطاب :

« أوشك أن يقبض هذا العلم قبضا سريعا ، فمن كان يعلم عنده منه شيء ، فلينبثره غير الغالى فيه لا الجافى عنه »^(٣) .

(١) إسناده ضعيف .

في سنده بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد رواه بالنعنة ، ولولا ذلك لكان الإسناد حسناً .

(٢) حسن .

في سنده بقية ، وقد عنعن ، ولكن أخرجه أبو نعيم (٢٦/٨) وصرح فيه بقية بالتحديث ، فارتفعت النعنة ، وأخرجه من طريق آخر أن إبراهيم قال : كان يقال : فذكره .

(٣) إسناده ضعيف جداً .

في سنده بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد رواه بالنعنة .

وفي سنده عطاء بن العجلان ، متروك ، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس الكذب ، أخرج له الترمذى . انظر : التاريخ الكبير (٤٤١/٣) ، الضعفاء للنسائي (٤٨٠) ، =

[إبراهيم بن أدهم عن أبي عبد الله الخراساني وأبي بكر بن أسماء]

٤٢ — أخبرنا خيثمة ناعمران بن بكار ثنا يزيد بن عبد ربه ،
وحيوة ، وابن المصفى قال أبو عبد الله بن مندة :

٤٣ — وأخبرنا الحسن بن أبي الحسن ، وسعيد بن عثمان قالا : ثنا عبد
الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو نصر التمار ثنا بقرية عن إبراهيم بن
أدهم عن أبي عبد الله الخراساني قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله
عنه :

« من خاف الله عز وجل لم يشف غيظه ، ومن اتقى الله عز وجل
لم يصنع ما يريد ، ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون » (١) .

٤٤ — أخبرنا خيثمة أنا عمران بن بكار ثنا موسى بن يوسف ثنا بقرية
عن إبراهيم بن أدهم عن أبي بكر بن أسماء قال :
« كتب عمر بن عبد العزيز إلى صاحب : إذا سرت فحُل ، ولا
تسر ليلا » .

= وللعتيلي (١٤٤٠) ، والجرح والتعديل (٣/٣١٤) ، المروجين (٢/١٩٩) ، الضعفاء
للدارقطني (٤٢٢) ، الميزان (٣/٧٥) ، التهذيب (٧/٢٠٨) ، التقریب (٢/٢٢) .
وعزاه المتقى الهندي (٤/٢٩٥٠) في كتر العمال إلى عبد الرزاق .
(١) إسناده ضعيف .

في سنده عننة بقرية ، وهو مدلس ، وأبو عبد الله الخراساني لم أجده .
وأخرجه ابن أبي الدنيا ، والدينوري في المجالسة ، والحاكم في الكنى ، وابن المقرئ في
فوائده ، قاله المتقى الهندي في كتر العمال (٤٤٣٧٥)

[رواية إبراهيم بن أدهم عن أرطاة بن المنذر أبي طلحة وعن أبي إسحاق الفزاري]

٤٥ — أخبرنا إبراهيم بن محمد أبو إسحاق نا محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث ثنا المسيب بن واضح حدثني أشعث بن سعيد بن أشعث قال :

«أهدى إبراهيم بن أدهم لأبي إسحاق الفزاري مسلة ، فقلت : ما يصنع بهذه المسلة^(١) ؟ قال : يخيظ بها حبل فرسه ، ومخلاته ، فأهدى إبراهيم بن أدهم كسرة خبز لأبي طلحة بن المنذر ، فلما قدم إلى جبلة لقيه أرطاة وسلم عليه ، وقال : يا أخى أتتني هديتك ، ورفعتها ، وهي عندي»^(٢) .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت]

٤٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن أحمد بن موسى بن سلام ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان عن إبراهيم البلخي قال : قال أبو حنيفة لإبراهيم :

(١) المسلة : واحدة المسال ، وهي الإبر العظام ، يعنى المخيظ الضخم .

(٢) إسناده ضعيف جداً .

في سنده أشعث بن سعيد ، السمان ، متروك ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٤٣٠/١) ، والصغير (٢٦٦/٢) ، والضعفاء للنسائي (٥٧) ، وللعقيلي (١٢) ، الجرح والتعديل (٢٧٢/١) ، المجرحين (١٧٢/١) ، الضعفاء للدارقطني (١١٣) ، الميزان (٢٦٣/١) ، التهذيب (٣٥١/١) .

«إنك رزقت من العبادة شيئاً صالحاً ، فليكن العلم من بالك ، فإنه رأس العبادة ، وبه قوام الدين»^(١) .

٤٧ — أخبرنا محمد بن محمد ، وإبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن مغلس ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا بشر بن المنذر قاضي المصيصة قال : قيل لإبراهيم بن أدهم : «ألا تحدث ، فقد كان أصحابك يحدثون ؟ فقال : كل همى هدى العلم أو آدابهم»^(٢) .

[رواية إبراهيم بن أدهم عن أبي جعفر]

٤٨ — أخبرنا محمد بن داود بن سليمان وإبراهيم قالوا : ثنا مسدد بن قطن ثنا محمد بن علي بن حمزة المروزي ثنا العباس بن الوليد : بلغني أن إبراهيم بن أدهم دخل على أبي جعفر ، فقال : ما حالك^(٣) ؟ قال :

نرفع ديننا بإفساد^(٤) ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرفع

فقال : اخرج عني ، فخرج وهو يقول :

اتَّخِذْ اللهُ صَاحِباً وَدَعْ النَّاسَ جَانِباً^(٥)

(١) في سنده إبراهيم البلخي ، ذكره ابن حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
أورد الخبير ابن كثير (١٣٧/١٠) في البداية والنهاية (١٣٧/١٠) وفيه زيادة : (فقال له إبراهيم وأنت فلتكن العبادة والعمل بالعلم من بالك ، وإلا هلكت) .

(٢) إسناده حسن .

في سنده بشر بن المنذر ، قال أبو حاتم : كان صدوقاً ، الجرح والتعديل (٣٦٧/٢) .
(٣) في الحلية : (كيف شأنكم يا أبا إسحاق) .

(٤) في الحلية : (بتمزيق) .

(٥) أخرجه أبو نعيم (١٠/٨) في الحلية من طريق محمد بن يزيد عن يعلى بن عبيد به مختصراً ، وأورده ابن كثير (١٤٤/١٠) في البداية والنهاية مختصراً على البيت الأخير .

٤٩ — أخبرنا الحسن بن أحمد بن عمير حدثني أبي أحمد بن عمير ثنا عبد الله بن خبيق ثنا سعيد بن الحارث قال : « دخل رجل على إبراهيم ابن أدهم فقال له : أنت إبراهيم ؟ قال : نعم . قال : فمن أين معيشتك ؟ قال :

نرقع ديانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يقى ولا ما نرقع^(١)

[ومن أخبار إبراهيم بن أدهم وبدء توبته وزهده]

٥٠ — أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ومحمد بن الحسن قالا : ثنا عباس بن محمد الدورى أنا أبو بكر بن أبى الأسود ثنا إبراهيم بن عيسى حدثني محمد بن حميد حدثني إبراهيم قال :

« إذا حملت شأن العلماء ، حملت شراً كبيراً »^(٢) .

٥١ — وحدثنا أبو بكر نا إبراهيم بن عيسى نا بقیة بن الوليد قال : قال رجل لإبراهيم بن أدهم : كيف أصبحت ؟ فقال : بخير ما لم يحمل مؤنتى غيرى^(٣) .

□ تم التحقيق والتعليق

والحمد لله الذى بنعمته تم الصالحات

(١) فى سنده عبد الله بن خبيق ، ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأخرجه أبو نعيم (١٠/٨) فى الحلية من طريق آخر ، و (٣٧٣/٣) من طريق آخر ، وأورده ابن كثير (١٤١/١٠) فى البداية والنهاية .

(٢) صحيح . أخرجه أبو نعيم (٢٧/٨) من طريقين ، أحدهما طريق المصنف ، والآخر من طريق يحيى بن عثمان الحمصى عن محمد بن حميد حدثني إبراهيم به .

(٣) أخرجه أبو نعيم (٢٣/٨) فى الحلية من طريق عمر بن محمد بن بكار عن أبى عتبة عن بقیة به .

الفهارس العلمية

تحتوى على :

- ١ - فهرس أطراف الاحاديث
- ٢ - فهرس الأعلام الموجودة بالكتاب .
- ٣ - فهرس الموضوعات

فهرس أطراف الأحاديث

رقم النص	الحديث
١٧	أما ما يجبك الله عليه
٦	أما يخشى الله الذي يرفع رأسه
٧	أما يخشى الله
١٦	إن الفتنة تجيء فتتسف العباد
١٣	إنما الأعمال بالنية
٢٧	الرفق يمن
٢٢	سوء الخلق ذنب لا يغفر
٢٦	شهيد البر يغفر له
٣٠	الصلاة في المسجد الحرام
٢٠	كتان المصائب من كنوز أكبر
١٩	لقد قصرت وأوجزت
٢٣	لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا
٤	من أنعم الله عليه نعمة
٢٩	من توضأ بعد الغسل فليس منا
٢٨	من دعا بهذه الأسماء
٣٥	من كذب على متعمداً
٣٧	من كظم غيظه
٢١	نوم الرجل مع أبويه
٨	لا تبك فإن شدة يوم القيامة
١١/١٠	لا تبك يا أبا هريرة
٥	لا يزال العبد في سعة
٥١	

رقم النص

فهرس الأعلام

الإسم

حرف الألف

٢٩
/٨ /٧ /٦ /٥ /٤ /٣ /٢ /١
١٤ /١٣ /١٢ /١١ /١٠ /٩
/١٩ /١٨ /١٧ /١٦ /١٥
/٢٤ /٢٣ /٢٢ /٢١ /٢٠
/٢٩ /٢٨ /٢٧ /٢٦ /٢٥
٣٤ /٣٣ /٣٢ /٣١ /٣٠
٣٩ /٣٨ /٣٧ /٣٦ /٣٥
٤٤ /٤٣ /٤٢ /٤١ /٤٠
٤٩ /٤٨ /٤٧ /٤٦ /٤٥
٥٤ /٥٠
=٤٦٠
٠٣٢
٤٧
٥١ /٥٠
٣٣ /٢٩ /١٧ /١٥ /١٤
٤٥ /٣٩ /٣٧
٢٨ /١٢
٤٦
٢٨
٢٦ /١٧
٢٥
٢٨ /١١
٤٩

أبان

إبراهيم بن أدهم

إبراهيم البلخي

إبراهيم بن الحجاج

إبراهيم بن سعيد

إبراهيم بن عيسى

إبراهيم بن محمد

إبراهيم بن محمد بن رجاء

إبراهيم بن محمد بن سفيان

إبراهيم بن محمد بن يزيد

أحمد بن إبراهيم

أحمد بن إبراهيم بن فيل

أحمد بن عبد الله

أحمد بن عمر

رقم النص

الاسم

٨ / ٦

أحمد بن عيسى

١٢

أحمد بن محمد بن خالد

٥٠ / ٢٥

أحمد بن محمد بن زياد

٤٦

أحمد بن محمد بن مغلص

٢٥

إسحاق بن سعيد بن الأركون

٢

إسماعيل بن بشر

٤٥

أشعث بن سعيد

٣٥

أعين

٣٠

أنس بن مالك

٢٨

أويس

حرف الباء

/٣٣ / ٣٢ / ٣١ / ٢٩ / ١٨

بقية

/٤٣ / ٤٠ / ٣٨ / ٣٧ / ٣٤

٥٠ / ٤٤

حرف الجيم

٣٣ / ٣٢

جرير بن عبد الله

حرف الحاء

٢٣

حاتم

٢٧

الحسن

٤٩ / ١٩

الحسن بن أحمد بن عمير

١٧

الحسن بن الربيع

١٣

الحسن بن سهل

٢٦

الحسين

١٦

الحسين بن إبراهيم

٩ / ٧

الحسين بن إسماعيل

١٤
٤٢ / ٣١ / ١٧

الحسين بن علي
حيوة بن شريح

حرف الحاء

٤٠ / ١٨
/ ٣٤ / ٣١ / ٢٧ / ٢٠ / ١٨
٤٤ / ٤٢ / ٤١ / ٤٠ / ٣٨

خالد بن خلى
خيثة بن سليمان

حرف الدال

٣٠

داود بن عجلان

حرف الراء

٣٦

رشددين بن سعد

حرف السين

٣

سالم بن مهران

١

سعيد

٤٩

سعيد بن الحارث

٣٧

سعيد بن عثمان

٣٤

سعيد بن المسيب

٢٥

سعيد بن وهب

٢٤

سلمة بن كلثوم

١٠ / ٩ / ٨ / ٧ / ٦ / ٤ / ١

سفيان الثوري

٢٢ / ٢١ / ٢٠ / ١٩ / ١٢

٣٧

سهل بن معاذ

٢٥

سهل بن هاشم

حرف الشين

٢٥

شعبة بن الحجاج

٢٨ / ٢٣ / ١١

شقيق بن ابراهيم

حرف الطاء

طالوت

٢٦

حرف العين

١٤	عائشة
٣٠	العباس بن حمزة
٥٠	عباس بن محمد
٤٨	العباس بن الوليد
٤١ / ١٩	عبد الله بن خبيق
٣٩ / ٣٣ / ٢٩	عبد الله بن سليمان
٩ / ٨ / ٤	عبد الله بن عبد الرحمن
٢	عبد الله بن محمد
٤٦ / ٣٦ / ٣٠ / ١١ / ٢	عبد الله بن محمد بن الحارث
٢٣	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
٤٣	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
١٦	عبد الله بن محمد بن سالم
١١	عبد الله بن محمد بن النضر
٣٢	عبد الله بن يعقوب
٢٤	عبد الحميد بن إبراهيم
٣٠	عبد الرحيم بن حبيب
٣١	عبد السلام بن محمد
٣٦	عبد الصمد بن الفضل
٧ / ٦	عبيد الله بن عبد الرحمن
١٤ / ١	عبيد الله بن عمر
١٤	عروة

٤١	عطاء بن عجلان
١٦	عطية بن بقية
٤١ / ٢٠	عقبة بن السكن
١٣	علقمة بن وقاص
٢٨ / ٥ / ٤	علي بن أبي طالب
٢٦ / ١٧	علي بن عيسى
١٦	عمارة
٤٣ / ٤١ / ٢٨ / ٢٣ / ١٣	عمر بن الخطاب
٤٤	عمر بن عبد العزيز
٦	عمر بن علي
٣٤ / ٣١ / ٢٧ / ٢٠ / ١٨	عمران بن بكار
٤٤ / ٤٢ / ٤١ / ٤٠ / ٣٨	
٧	عمرو بن الحمق
٨	عمرو بن علي
١٤	عيسى بن هلال بن براد
٤	غسان بن سليمان

حرف الفاء

٣٧	فروة بن مجاهد
----	---------------

حرف القاف

١	قتيبة
١٣	قطن بن صالح

حرف الكاف

٣٩ / ٣٧ / ٣٣ / ٢٩	كثير بن عبيد
-------------------	--------------

حرف الميم

٢٤ / ٢٣ / ١	مالك بن دينار
١٧	مجاهد
٣	محمد بن إبراهيم
١٠	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن
٤٦	محمد بن أحمد بن موسى
٣	محمد بن إسحاق
١	محمد بن إسماعيل
٥٠	محمد بن الحسن
٩ / ٧	محمد بن الحسين
٥٠ / ١٤	محمد بن حميد
٤٨ / ٢٦	محمد بن داود
١١ / ١٠ / ٩ / ٨ / ٧ / ٦ / ١	محمد بن زياد
١٢	محمد بن سفيان
١٥ / ١٤	محمد بن سليمان
٣٢ / ١٠	محمد بن صالح
٤٠ / ٣٨ / ٣٧	محمد بن عجلان
٤	محمد بن علي
٤٨	محمد بن علي بن حمزة
٣٣	محمد بن عمر بن حيان
٣	محمد بن عمرو بن مكرم
٤٧	محمد بن محمد
٤٥	محمد بن محمد بن سليمان
١٥ / ٣	محمد بن محمد بن يعقوب
٢٨	محمد بن موسى
٤٨ / ٢٦ / ١٧	مسدد بن قطن
٢٣	مسلم

٣٥	مسلم بن عبد الرحمن
٤٥	المسيب بن واضح
٩ / ٧	مصعب بن ماهان
١٠	معاذ بن عيسى
١٧	المفضل بن يونس
٣٢ / ٣٠ / ١	مقاتل بن حيان
٤٧	المنذر
٣٦	منصور بن مجاهد
١٧ / ١	منصور بن المعتمر
١٩	موسى بن طريف
١	موسى بن عقبة
١٢	موسى بن عمر
٣٢	موسى بن مروان
٢٨	موسى بن يزيد
٤٤	موسى بن يوسف

حرف النون

١٤	نافع
٢٦	نجدة بن المبارك
٣٤	نعيم

حرف الهاء

٢٧ / ٢٦	هشام بن حسان
---------	--------------

حرف الياء

١٣ / ١	يحيى بن سعيد
٢٦	يزيد
٤٢ / ٣٨ / ٣٤ / ٣١	يزيد بن عبد ربه

٢٩
٣ / ٢

يزيد بن نعامه
يونس بن سليمان

الكنى

٤٥ / ٢٥ / ١٦
٦٦ / ٥١ / ٥٠ / ٤٤
٤٨
٦
٤٦
١٥
١
٤٥
٤٣ / ٤٢ / ٢٣
٣٣
١٧
٤٣
/ ١٦ / ١١ / ١٠ / ٩ / ٨ / ٧ / ٦
٣٦

أبو إسحاق
أبو بكر
أبو جعفر
أبو حفص
أبو حنيفة
أبو حيوة
أبو داود
أبو طلحة
أبو عبد الله
أبو عبيد الله
أبو عمر
أبو نصر
أبو هريرة

من نسب لأبيه

٤٤
١٣
١٧
١
٤
١٤
٢٥
٤٢
٤٢

ابن أسماء
ابن جرير
ابن حمدان
ابن زياد
ابن سليمان
ابن عمر
ابن مسعود
ابن المصفي
ابن مندة

الأنساب

إلى القبائل والبلاد والصائع وغير ذلك

١٦	الأسفراييني
١	الأعرابي
١٦	الأنصاري
٣٦ / ١٣	الأوزاعي
٣٣ / ٣٢	الجلبي
١٣	البصري
/ ٣٢ / ٢٨ / ٢٣ / ١١ / ٣ / ٢	البلخي
٤٦ / ٣٦	
٨ / ٦	التيسي
٦ / ٤	الجزري
٤٧	الجوهري
٢٤	الحضرمي
٣٣ / ١٥	الحمصي
٤٣ / ١٢	الخراساني
٩ / ٧	الخراعي
٢٣	الحولابي
١٣	الدمشقي
٢٦ / ١٧	الدورقي
٥٠	الدوري
٢٣	الرازي
٢٦	الرقاشي
١٤	الزهري
١٠	السرخسي
٢٨	السلمي
٢٩	الضبي

٣
٢
٩ / ٧
٤١ / ٢٠
٢٥
٢٨
٢٦
٤٨ / ٢٨
٤٣ / ٣٩ / ٣٧
٢٨ / ١١
١٣ / ١١ / ١٠
٢٨ / ١٥ / ١٤ / ١٢

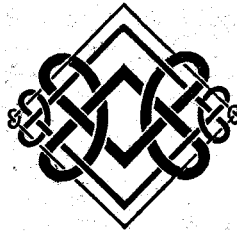
الطرسوسى
العابد
الفارسى
الفزارى
القرشى
القرنى
المرهى
المروزى
المصرى
النيسابورى
المروى
الوراق

الألقاب

٢٣
١٨

الأصم
الأعمش

تم فهرس الأعلام



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	تقديم
٤	صاحب المسند
٦	ترجمة المصنف
١٣	وصف المخطوطة
١٥	عملى فى الكتاب
١٧	مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد
١٩	إبراهيم بن أدهم عن أبى جعفر
٢٠	رواية إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد الجمحى
٢٤	رواية إبراهيم بن أدهم عن يحيى بن سعيد الأنصارى
٢٦	رواية إبراهيم بن أدهم عن عبيد الله العمرى
٢٧	رواية إبراهيم بن أدهم عن عبيد الله وموسى بن عقبة
٢٨	رواية إبراهيم بن أدهم عن أبى إسحاق السيمى
٢٩	رواية إبراهيم بن أدهم عن منصور بن المعتمر والأعمش
٣١	رواية إبراهيم بن أدهم عن سفيان الثورى
٣٢	رواية إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار
٣٤	رواية إبراهيم بن أدهم عن شعبة بن الحجاج
٣٤	رواية إبراهيم بن أدهم عن هشام بن حسان
٣٦	إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد النضرى
٣٨	إبراهيم بن أدهم عن أبان بن أبى عياش
٣٩	رواية إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيان البلخى
٤١	رواية إبراهيم بن أدهم عن نعيم وأعين
٤٢	رواية إبراهيم بن أدهم عن الأوزاعى

- ٤٣ رواية إبراهيم بن أدهم عن رجل وعطاء بن عجلان
- ٤٦ إبراهيم بن أدهم عن أبي الخراساني وأبي بكر بن أسماء
- ٤٧ رواية إبراهيم بن أدهم عن أرطاة بن المنذر وأبي إسحاق الفزاري
- ٤٧ رواية إبراهيم بن أدهم عن أبي حنيفة
- ٤٨ رواية إبراهيم بن أدهم عن أبي جعفر
- ٤٩ من أخبار إبراهيم بن أدهم وبدء توبته وزهده
- ٥٠ الفهارس العلمية

رقم الايداع ٧٠٧١/٧٨٨٨ م